AL-SABAH
الصباح
الدولية

www.alsabahpress.com Alsabah Media | السنة الرابعة عشرة | 20 مارس 2022 م | 17 شعبان 1443 هـ | الأحد | No. 4226

بيروت تدعو أمريكا لاستكمال المفاوضات لترسيم الحدود البحرية

ميقاتي يتهم قضاة باقتعال التوتر في لبنان

بيروت – «وكالات» : قال رئيس وزراء لبنان نجيب ميقاتي الجمعة إن مسار الأمور لدى بعض القضاة يدفع نحو اقتعال توتر في البلاد «وهذا أمر خطير».

وقال بيان لمكتب ميقاتي إنه اتف مع وزير العدل هنري خوري على «الطلب من مدعي عام التمييز القاضي غسان عويدات، اتخاذ الاجراءات المناسبة في هذا الملف»، دون تفاصيل.

واكتفى بالإشارة البيان إلى تحقيقات قضائية في القطاع المصرفي، بما يشمل محاولات لاستعادة المودعين حقوقهم.

من جهة أخرى قرر الرئيس اللبناني ميشال عون ورئيسا مجلس النواب نبيه بري والحكومة نجيب ميقاتي دعوة الولايات المتحدة إلى الاستمرار في جهودها لاستكمال المفاوضات لترسيم الحدود البحرية جنوب البلاد وفقاً لاتفاق الإطار.

قرار الرؤساء عون وبري وميقاتي جاء في خلال الاجتماع الرئاسي الذي عقد ظهر الجمعة في قصر بعبدا وخصص للبحث في اقتراح الوسيط الأمريكي آموس هوكشتاين حول ترسيم الحدود البحرية الجنوبية» بحسب بيان صادر عن رئاسة الجمهورية.

وقرر الرؤساء الثلاثة «دعوة الولايات المتحدة إلى الاستمرار في جهودها لاستكمال المفاوضات لترسيم الحدود البحرية، وفقاً لاتفاق الإطار بما يحفظ مصلحة لبنان العليا والاستقرار في المنطقة»، وفقا لبيان صادر عن الرئاسة اللبنانية.

وشدّد الرؤساء الثلاثة خلال اجتماع الجمعة في قصر بعبدا للبحث في اقتراح الوسيط الأمريكي آموس هوكشتاين حول ترسيم الحدود البحرية الجنوبية « على أن هذا الملف وطني بامتياز ويجب أن يبقى بعيدا عن التجاذبات والمزايدات التي لا طائل منها».

وبعد الاجتماع قال المدير العام للرئاسة اللبنانية أنطوان شقير إنه « تم خلال الاجتماع عرض نتائج ما توصلت إليه اللجنة التقنية التي درست اقتراح هوكشتاين والتي تألفت من ممثلين من رئاستي الجمهورية والحكومة وقيادة الجيش (مصلحة الهيدروغرافيا) وهيئة إدارة قطاع البترول».

وعرض المجتمعون « الملاحظات والاستفسارات حول الاقتراح بهدف الوصول إلى موقف موحّد يضمن المحافظة على حقوق لبنان وسيادته الكاملة على حدوده البحرية».

يذكر أن رئيس مجلس النواب نبيه بري كان قد أعلن في بداية أكتوبر من العام 2020 عن اتفاق إطار للتفاوض على ترسيم الحدود جنوب لبنان برعاية الأمم المتحدة وتحت رايتها، وبوساطة .مسهّلة من الولايات المتحدة، حيث يواجه لبنان نزاعاً حول ترسيم منطقته الاقتصادية الخالصة، مع إسرائيل .

وعقدت خمس جولات من المفاوضات غير المباشرة لترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل، في مقر القوات الدولية «اليونيفيل» في منطقة رأس الناقورة جنوب لبنان.

رئيس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي

الرياض تنفي صحة تصريح متداول بخصوص زيارة بلينكن للمملكة

وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن

الرياض – «وكالات» : نفت وزارة الخارجية السعودية أمس السبت صحة تصريح متداول إعلامياً والمنسوب لمصدر مسؤول في الوزارة، بشأن زيارة وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن للمملكة في المستقبل القريب، حسبما ذكرت وكالة الأنباء السعودية «واس».

وأوضحت الوزارة أنه لم يصدر عنها أي تصريح بهذا الشأن.

ونقل عن مسؤول بوزارة الخارجية السعودية الجمعة قوله، إن المملكة تتطلع إلى استقبال بلينكن في المستقبل القريب لتعزيز المناقشات الإيجابية المستمرة، لكن لم يتم تحديد اجتماع في الرياض حتى الآن.

إيران: المحادثات مع السعودية لا تزال على جدول الأعمال

وزير الخارجية الإيراني أمير حسين عبد اللهيان

«وكالات» : قال وزير الخارجية حسين أمير عبداللهيان إن روسيا أكدت أنها «تفترض أنه لا علاقة» بين المحادثات لإعادة العمل بالاتفاق النووي لعام 2015 وحربها في أوكرانيا، وفقاً لما نقلته وكالة أنباء الطلبة الإيرانية شبه الرسمية.

وذكرت وكالة «بلومبرغ» للأنباء أن تلك التعليقات تأتي خلال ساعات من إطلاق سراح اثنين من البريطانيين– الإيرانيين من حجزهما في إيران.

وقال وزير الخارجية الإيراني إن «المحادثات مع السعودية لا تزال على جدول الأعمال، لكن لم يتم تحديد الموعد النهائي للجولة التالية حتى الآن».

وسددت بريطانيا مديونية قديمة تبلغ 398 مليون جنيه إسترليني إلى إيران قبل بضعة أيام، وقال أمير عبداللهيان «انها غير مرتبطة بعملية إطلاق سراح المحتجزين».

«التعاون الإسلامي» ترحب بمبادرة مجلس التعاون استضافة مشاورات يمنية

«وكالات» : رحبت الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي بالمبادرة التي أعلن عنها مجلس التعاون لدول الخليج العربية لاستضافة مشاورات يمنية – يمنية بالعاصمة السعودية الرياض نهاية هذا الشهر.

وكانت الأمانة العامة قد دعت إلى دعم الحل السياسي للأزمة اليمنية وشجعت على الحوار بين جميع الأطراف اليمنية وتنفيذ اتفاق الرياض وثمنت الجهود كافة وخاصة جهود الأمم المتحدة والمملكة العربية السعودية لوقف إطلاق النار ودفع العملية السياسية.

ووفقا لصحيفة «الرياض» السعودية، أشاد الأمين العام للمنظمة حسين إبراهيم طه، بمبادرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي من شأنها رأب الصدع بين الأشقاء اليمنيين، داعياً جميع الأطراف اليمنية إلى الانخراط في هذه المبادرة شديدة الأهمية لوقف نزيف الدم اليمني والتوصل إلى حل سياسي لإنهاء الصراع في اليمن إعلاء لمصالح الشعب اليمني ودعماً للأمن والاستقرار في المنطقة.

تبون : جرائم الاستعمار لن تسقط بالتقادم

عبد المجيد تبون

الجزائر – «وكالات» : اعتبر الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون الجمعة، أن «جرائم الاستعمار» الفرنسي في الجزائر لن تسقط بالتقادم، داعياً إلى «معالجة منصفة» لملف الذاكرة، كما جاء في رسالة نشرتها الرئاسة بمناسبة الذكرى الستين لتوقيع اتفاقيات إيفيان التي مهدت لاستقلال الجزائر.

وجاء في الرسالة التي نُشرت عبر مواقع التواصل الاجتماعي وفي وسائل الإعلام الحكومية «أشرقت في سماء الجزائر المجاهدة في ذلك اليوم تباشير النصر واستمد منها الشعب الجزائري القوة والعزيمة، لمجابهة آثار دمار واسع مهول.. وخراب شامل فظيع، يشهد على جرائم الاستعمار البشَعة التي لن يطالها النسيان، ولن تسقط بالتقادم».

وأضاف تبون في رسالته بمناسبة «عيد النصر» أنه «لا مناص من المعالجة المسؤولة المنصفة والنزيهة لملف الذاكرة والتاريخ في أجواء المصارحة والثقة».

وذكر بمطلب بلاده «استرجاع الأرشيف، واستجلاء مصير المفقودين أثناء حرب التحرير المجيدة، وتعويض ضحايا التجارب النووية» التي بدأت في 1960 واستمرت حتى 1966، أي أربع سنوات بعد استقلال الجزائر.

ووقعت الحكومة الفرنسية والحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية في 18 مارس 1962، على اتفاقيات إيفيان (منطقة في وسط شرق فرنسا) التي نصت على وقف إطلاق النار في منتصف نهار اليوم التالي بعد أكثر من 7 سنوات من الحرب.

ونصت الاتفاقيات أيضاً على تنظيم استفتاء لتقرير المصير جرى في 1 يوليو 1962 وصوت فيه الجزائريون بأغلبية ساحقة على الاستقلال وإنهاء 132 عاماً من الاستعمار الفرنسي.

ومنذ تولي الرئيس إيمانويل ماكرون الرئاسة الفرنسية، اتخذ سلسلة مبادرات على صلة بالذاكرة، ومنها تكليف المؤرخ بنجامان ستورا بإعداد تقرير عن «تنقية الذاكرة المتعلقة بالاستعمار والحرب في الجزائر» سلّمه الى الرئيس الفرنسي في يناير 2021.

ومن آخر مبادرات تضميد الجراح بين الشعبين، وضع السفير الفرنسي في الجزائر الخميس إكليلاً من الزهور في مكان اغتيال الكاتب الجزائري مولود فرعون مع 5 من رفاقه، على يد «منظمة الجيش السري» التي كانت رافضة لاستقلال الجزائر وتضم فرنسيين.

المغرب يشيد بمواقف إسبانيا حول الحكم الذاتي في الصحراء الغربية

الرباط – «وكالات» : أشادت وزارة الخارجية المغربية الجمعة، «عالياً بالمواقف الإيجابية» و«الالتزامات البناءة» لإسبانيا إزاء مقترح المملكة منح حكم ذاتي لحل نزاع الصحراء الغربية، ما من شأنه تحسين العلاقات المتأزمة بين الجارين.

وقالت الوزارة في بيان، إنها «تثمن عالياً» هذه المواقف التي «تضمنتها الرسالة التي وجهها» رئيس الحكومة الإسبانية بيدرو سانشيز إلى الملك محمد السادس.

أعلن الديوان الملكي قبيل ذلك أن سانشيز أعرب في هذه الرسالة «أن إسبانيا تعتبر مبادرة الحكم الذاتي التي تقدم بها المغرب سنة 2007 بمثابة الأساس الأكثر جدية وواقعية ومصداقية من أجل تسوية الخلاف».

يأتي هذا الإعلان بعد نحو عام على اندلاع أزمة دبلوماسية حادة بين البلدين، بسبب استضافة إسبانيا زعيم جبهة البوليساريو المطالبة باستقلال الصحراء الغربية إبراهيم غالي للعلاج «لأسباب إنسانية».

وهو ما أثار سخط الرباط التي أكدت أنه دخل إسبانيا آتياً من الجزائر «بوثائق مزورة وهوية منتحلة» وطالبت «بتحقيق شفاف».

وتفاقمت الأزمة حينها مع تدفق نحو 10 آلاف مهاجر معظمهم مغاربة، وبينهم الكثير من القاصرين، على جيب سبتة الإسباني شمال المغرب، مستغلين تراخيا في مراقبة الحدود من الجانب المغربي.

يقترح المغرب منح الصحراء الغربية التي يسيطر على نحو 80 في المئة من مساحتها، حكماً ذاتياً تحت سيادته لحل النزاع. بينما تطالب جبهة البوليساريو مدعومة من الجزائر بإجراء استفتاء لتقرير مصير المنطقة. ويدعو مجلس الأمن الدولي كلاً من المغرب وجبهة البوليساريو والجزائر وموريتانيا إلى استئناف المفاوضات، المتوقفة منذ 2019 «بدون شروط مسبقة وبحسن نية» بهدف التوصل إلى «حل سياسي عادل ودائم ومقبول للطرفين».

ونقل بيان الديوان الملكي عن سانشيز تاكيده «هدفنا يتمثل في بناء علاقة جديدة، تقوم على الشفافية والتواصل الدائم ... والامتناع عن كل عمل أحادي الجانب».

علما المغرب وإسبانيا

واعتبرت الخارجية المغربية، أن «العبارات الواردة في هذه الرسالة تتيح وضع تصور لخارطة طريق واضحة وطموحة بهدف الانخراط، بشكل مستدام، في شراكة ثنائية».

وأعلنت عن زيارة لوزير الخارجية الإسباني خوسي مانويل الباريس إلى الرباط أواخر مارس، وبرمجة زيارة مماثلة لسانشيز في وقت لاحق.

أكد الأخير في رسالته إلى محمد السادس، بحسب بيان الديوان الملكي، أيضاً «عزمه العمل جميعاً من أجل التصدي للتحديات المشتركة، ولاسيما التعاون من أجل تدبير تدفقات المهاجرين في البحر الأبيض المتوسط والمحيط الأطلسي».

يعد ملف الهجرة غير النظامية أساسياً في علاقات البلدين حيث يشكل المغرب طريقاً رئيسياً لعبور المهاجرين من بلدان إفريقيا جنوب الصحراء، والمغاربة أيضا، باتجاه جنوب إسبانيا عبر المتوسط أو براً عبر جيبي سبتة ومليلية، وكذلك جنوباً باتجاه جزر الكناري في المحيط الأطلسي.